

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( حيث الخيام البيض يرفع للعلا ... والمكرمات طرافها المتهدل ) .  
( حيث الحمى للعز دون مجاله ... ظل أفاءته الوشيح الذبل ) .  
( حيث الكرام ينوب عن نار القرى ... عرف الكباء بحيمهم والمندل ) .  
( حيث الجياد أملهن بنو الوغى ... مما أطالوا فى المغر وأوغلوا ) .  
( حيث الوجوه الغر قنعها الحيا ... والبشر فوق جبينها يتهلل ) .  
( حيث الملوك الصيد والنفر الألى ... عز الجوار لديهم والمنزل ) .  
وأنشد السلطان أبا عبد الله ابن الحجاج لأول قدومه ليلة الميلاد الكريم عام أربعة وستين  
وسبعمائة هذه القصيدة .  
( حى المعاهد كانت قبل تحيىنى ... بواكف الدمع يروىها ويظمينى ) .  
( إن الألى نزحت دارى ودارهم ... تحملوا القلب فى آثارهم دونى ) .  
( وقفت أنشد صبرا ضاع بعدهم ) .  
( فيهم وأسأل رسما لا يناجينى ) .  
( أمثل الربع من شوق وألثمة ... وكيف والفكر يذنيه ويقصينى ) .  
( وينهب الوجد منى كل لؤلؤة ... ما زال جفنى عليها غير مأمون ) .  
( سقت جفونى مغانى الربع بعدهم ... فالدمع وقف على أطلاله الجون ) .  
( قد كان للقلب عن داعى الهوى شغل ... لو أن قلبى إلى السلوان يدعونى ) .  
( أحبا بنا هل لعهد الوصل مذكر ... منكم وهل نسمة منكم تحيىنى ) .  
( ما لى وللطيف لا يعتاد زائره ... وللنسيم عليل لا يداوينى ) .  
( يا أهل نجد وما نجد وساكنها ... حسنا سوى جنة الفردوس والعين ) .  
( أعندكم أننى ما مر ذكركم ... إلا انثنت كأنا الراح تثنينى ) .  
( أصبو الى البرق من أنحاء أرضكم ... شوقا ولولاكم ما كان يصبينى )